

مرتكزات التدريب المعرفي لتطوير مهارات التدريس في مادة المشاهدة والتطبيق لطلبة التربية الفنية

م. احمد عدنان علي
جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية
Ahmedadn12@gmail.com
07731625897

مستخلص البحث:

ان تطبيق استراتيجيات التدريب المعرفي في التدريس هو من اجل تطوير قدرات المتعلمين في استخدام مهارات ما وراء المعرفة بشكل جيد، فضلاً عن مساهمتها في تسهيل عملية التواصل بين المتعلمين بشكل جيد باعتبار ان هذا النموذج العملي يؤكد على التفكير لحل المشكلات واتخاذ القرارات، اذ يمكن تطبيقه في ورش لتدريب المعلمين او الطلبة على تعلمهم ضمن العمل في مجموعات او باسلوب الفريق فهي تصلح لتدريب المعلمين والطلبة المبتدئين في الخدمة او المستمرين في العملية التعليمية، لذلك تم تطبيقها على عينة من طلبة التربية الفنية لاكتساب مهارات المشاهدة والتطبيق والتي تعمل على تأهيل الطلبة لمهنة التدريس مستقبلاً، لذلك فقد اسس مشكلة بحثه باثارة التساؤل الاتي: ما مرتكزات التدريب المعرفي التي تسهم في عملية تطوير مهارات التدريس في مادة المشاهدة والتطبيق لطلبة التربية الفنية؟

اذ يهدف البحث الحالي الى توظيف مرتكزات التدريب المعرفي لتطوير مهارات التدريس في مادة المشاهدة والتطبيق لطلبة قسم التربية الفنية. يتكون مجتمع البحث من طلبة الصفوف الرابعة في قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد والبالغ عددهم (103) طالباً وطالبة يتوزعون على (4) شعب دراسية للعام الدراسي 2022 – 2023. تم اختيار عينة عشوائية من طلبة الصفوف الرابعة / قسم التربية الفنية – الدراسة الصباحية، تمثلت بالشعبتين (ج-د) البالغ عددها (28) طالباً وطالبة ، تم تقسيمها الى مجموعتين (ت، ض) بواقع (14) طالباً وطالبة في كل مجموعة لتطبيق اجراءات البحث عليها. ولاخراج النتائج فقد استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية SPSS ومن اهم الاستنتاجات هي:

- 1- ان تفوق طلبة المجموعة التجريبية في ادائهم لمهارات التدريس ضمن مادة المشاهدة والتطبيق يعود الى التزامهم التعليمي بتنفيذ متطلبات هذه المادة قبل وفي اثناء التطبيق.
 - 2- يظهر ان طلبة المجموعة التجريبية اكتسبوا خبرات تعليمية من المقررات الدراسية ضمن برنامج اعدادهم لمهنة التدريس انعكس ذلك في تقديمهم لدروس تعليمية نموذجية.
- الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التدريب المعرفي – مادة المشاهدة والتطبيق.

الفصل الاول

مشكلة البحث:

تشكل النظرية المعرفية احد التطورات العلمية الحديثة في مجال علم النفس المعرفي، فنظراً لهذا التطور واهميته لابد من بيان اثره في مجال تطبيق اساسي يهتم التربويين اكثر من غيرهم من التخصصات الاخرى، لذلك فقد ظهر الاتجاه المعرفي كمنحى تعليمي تطبيقي يتيح للمتعلم دوراً فاعلاً ونشطاً وحيوياً وفكرياً والتخلص من سلطة التلقين وسلبية المتعلم لذلك فان عملية تطبيق النظرية المعرفية على وفق استراتيجيات تعليمية تتواءم مع طبيعة الصف التعليمي مستنداً في ذلك على مبادئها ومسلماتها ودور المعلم والمتعلم والاجراءات التطبيقية والتقديم، فالاستراتيجية المعرفية تمثل عملية نقل النظرية الى ميدان التطبيق كونها مهمة ليست سهلة وتتطلب الاجتهاد والمثابرة والاستمرار في هذا العمل لتحقيق الهدف التعليمي عن طريق تزويد المتعلمين بالمعلومات التي يتم توظيفها على وفق متطلبات هذه الاستراتيجية لكي تجعل التعلم اكثر اثارة وسهولة وتشويق واكثر فاعلية للمتعلم لتطوير مهاراته المعرفية والادائية وجعله ذو دور ايجابي وتحويله من متلقي سلبي الى فعال نشط في توليد المعرفة والوصول الى معرفة جديدة وايجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجهه في المواقف التعليمية بناءً على ما تقدم وجد (الباحث) من خلال دراسته المسحية التي تتعلق بكيفية توظيف استراتيجيات التعليم وانواعها وجد ان هناك استراتيجية التدريب المعرفي طبقت في مجالات تخصصية اخرى واثبتت فاعليته كونها تسهم في تطوير مهارات التدريس ضمن دروس المشاهدة والتطبيق كونها توجه الطلبة حول كيفية استثمار قدراتهم ومستوى تفكيرهم على التخطيط لتعلمهم ولمستقبلهم ولاهدافهم المرحلية والنهائية المستقبلية. اذ ان هذه الاستراتيجية تتلائم مع جميع مراحل التعليم بدءاً من الروضة الى الجامعة ومعاهد التدريب، فهذه الاستراتيجية تتطلب وجود خبراء ورسم اهداف تعليمية وتوفير الاستعداد المعرفي والمهاري وتعمل على اثارة دافعيته للتعلم وتحقيق نتائج تعليمية ايجابية تتضمن التغيير والتعديل المعرفي لخبراته التعليمية التي اكتسب من خلالها المعلومات المعرفية والمهارات الادائية كون ان النظام التعليمي يتسم بالمرونة، فالتدريب المعرفي يمكن تطبيقه في ورش تدريب مختلف الفئات منها (المعلم والمتعلم) ليصبح تدريباً يشمل هذه الفئات من معلمين ومتعلمين بناءً على ما تقدم فان مشكلة البحث الحالي تبلورت في ذهن (الباحث) من خلال تطبيق استراتيجية التدريب المعرفي على عينة من طلبة التربية الفنية ضمن دروس المشاهدة والتطبيق التي تعمل على تأهيلهم لمهنة التدريس مستقبلاً، لذلك فقد اسس مشكلة بحثه باثارة التساؤل الاتي: ما مرتكزات التدريب المعرفي التي تسهم في عملية تطوير مهارات التدريس في مادة المشاهدة والتطبيق لطلبة التربية الفنية؟

اهمية البحث: تبرز اهمية البحث الحالي بالنقاط الاتية:

- 1- ان استخدام الاستراتيجيات الحديثة في تدريس المواد المختلفة بشكل عام ومتطلبات مادة المشاهدة والتطبيق بشكل خاص تعمل على توجيه انتباه المتعلمين كونها ذات فوائد كبيرة تؤثر في سير العملية التعليمية لتحسينها عن طريق توفير بيئة تعليمية للمعلم والمتعلم مبنية على اسس علمية اثبتت كفاءتها.
- 2- ان التنوع باستخدام طرائق التدريس الحديثة يمكن ان يقلل من التوتر والقلق الذي يصاحب المتعلم عند تدريسه بالطرائق التقليدية التي يظهر من خلالها التخبط والعشوائية.
- 3- ان استخدام طرائق التدريس الحديثة خاصة استراتيجية التدريب المعرفي التي يمكن ان تساعد المعلم على وضع الخطط النموذجية المصممة على وفق انتقاء الاستراتيجيات وطرائق تدريس في ظل رؤية متكاملة.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى:

توظيف مرتكزات التدريب المعرفي لتطوير مهارات التدريس في مادة المشاهدة والتطبيق لطلبة قسم التربية الفنية.

ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الصفرية الاتية:

الفرضية الصفرية (1):

"لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت، ض) حول اجابتهن على مكونات اختبار طرائق التدريس بعدياً".

الفرضية الصفرية (2):

"لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت، ض) حول ادائهم لمهارات التدريس لمادة المشاهدة والتطبيق بعدياً".

الفرضية الصفرية (3):

لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت، ض) حول ادائهم لمهارات التدريس في مادة المشاهدة والتطبيق بعدياً.

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على:

الحدود البشرية: طلبة الصف الرابع.

الحدود المكانية: قسم التربية الفنية – كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد.

الحدود الزمانية: 2022 / 2023.

الحدود الموضوعية: استراتيجية التدريب المعرفي – مهارات مادة المشاهدة والتطبيق.

تحديد المصطلحات:

1-استراتيجية التدريب المعرفي: عرفها الباحث اجرائياً:

هو مفهوم طور (كوستا وروبرت جارمستون) كطريقة في التعليم يتم عن طريقها تعريف المتعلمين على استخدام مهارات ما فوق المعرفية – التفكير في التفكير واهمية ذلك في التطبيق المستقبلي خاصة وان البحث الحالي يهدف الى تدريب طلبة التربية الفنية على مهارات المشاهدة والتطبيق التي تتلائم مع طبيعة هذه الاستراتيجية من خلال توفر الاستعداد المعرفي والمهاري وتحفز الدافعية لتحقيق متطلبات الاداء المعرفي والمهاري.

2-مهارات التدريس:

هي انماط تستند الى معرفة نظرية وقدرة على الفعل وعمليات تنسيقية يكتسبها المتعلم عن طريق مادة المشاهدة والتطبيق المتمثلة بـ (مهارات فنية وعملية – مهارات تعليمية تعلمية – مهارات اجتماعية) لغرض تطبيقها في الميدان (المرحلة الثانوية) لتحقيق الاهداف التعليمية.

3-المشاهدة والتطبيق: عرفها الباحث اجرائياً:

الخبرات التي يكتسبها طالب التربية الفنية الذي يتم اعداده لمهنة التدريس عن طريق التدريب الميداني على كيفية التدريس واتقان اساليبه ومهاراته والتي تتضمن الزيارات الميدانية لمدارس المرحلة الثانوية ويتطلب من الطالب المطبق تهيئة الخطط التدريسية المتضمنة اهداف المادة والمحتوى التعليمي والوسائل التعليمية والانشطة الفنية، اذ يقضي الطالب مدة (45) يوم في تلك المدارس تحت اشراف اساتذته التربويين والمتخصصين بالمواد التي يتخصص الطلبة فيها بهدف اعدادهم وتدريبهم لمهنة تدريس التربية الفنية.

الفصل الثاني / الاطار النظري

استراتيجية التدريب المعرفي:

لاشك ان التدريس عملية انسانية اصيلة وتفاعم بين المعلم والمتعلم او بين معلم ومتعلمين او بين متعلم ومتعلمين من ناحية وبينهما وبين المعرفة والمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات والتكنولوجيا وغير ذلك من ناحية اخرى، فهذه العملية الديناميكية المعقدة تمتد الى مصادر اشمل من المادة الدراسية كما لا تقتصر على قاعات الدراسة وانما تشتمل كل ما في المؤسسة التعليمية وكل ما في خارج المؤسسة التعليمية لتضمن مصادر التعلم في البيئة الخارجية وتنوعها¹.
تنطلق هذه الاستراتيجية كما يشير (زيتون، 2003) من "النظرية المعرفية ونظرية العقل المستندة للمفاهيم المعرفية وقد استندت الى افكار كوستا كمدرّب وخبير، اذ تتضمن مهارات ما فوق المعرفة ثلاث مراحل هي:

1. تطوير خطة العمل (ما الذي يجب علي عمله).
 2. الاحتفاظ والمتابعة للعمل (كيف انا اعمل).
 3. وتعتمد على تفكير التامل الذاتي والتنظيم والتقييم².
- اذ تشكل النظرية المعرفية كمرجع لتصميم هذه الاستراتيجية لتدريب المتعلمين في كيفية تطبيقها والتي تتضمن زيادة احترام لتفكيرهم واساليب تنظيمه للمعرفة والخبرات التدريسية واعطاء دور اكثر لهم في ادارة خصائصه وقدراته وعملياته الذهنية مستفيداً من قدراته على التنظيم في ترتيب الخبرات لتصبح اكثر مناسبة لاسلوب تعلمه وتفكيره.
لذلك تهدف الاستراتيجية المعرفية التدريسية³:

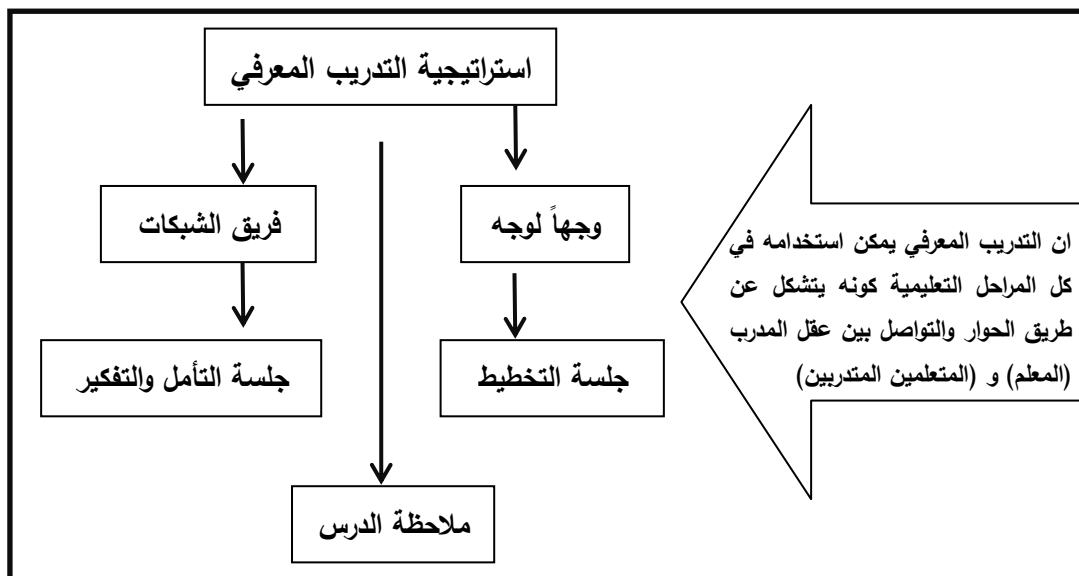
1. تزويد المتدربين بمهارات ما فوق معرفية متطورة مثل التخطيط، التامل، الملاحظات ... وغيرها.
 2. تطوير اداء المتدرب المهني بحث تجعله متعلماً استراتيجياً ثم معلم استراتيجي.
 3. تطوير المهارات العلمية لدى المتدربين المستندة الى مهارات ما فوق المعرفة .
- تتميز اجواء هذه الاستراتيجية في فترة التطبيق على الحوار الذي يشكل المفتاح الاساسي للتدريب المعرفي، فالمدرّب ليس هو الخبير الذي يقدم الحلول الجاهزة، انما يستخدم الحوار لقيادة المتدربي اثناء عمليات التخطيط والتأمل ووضع القرار لمساعدتهم لكي يصبحوا اكثر ادراكاً بمعرفتهم⁴، كما موضح في المخطط (1):

¹ عبد العظيم، عبد العظيم صبري، استراتيجيات طرق التدريس العامة والالكترونية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة: 2016 : 37.

² زيتون، حسن حسين، استراتيجيات التدريس (رؤية معاصرة لطرائق التعليم والتعلم)، عالم الكتب، القاهرة: 2003 : 15.

³ جابر، جابر عبد الحميد، استراتيجيات التعليم والتعلم، دار الفكر للطباعة والنشر، القاهرة: 1999 : 38.

⁴ قطامي، يوسف، استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان: 2013 : 531.



مخطط (1) كيفية استخدام استراتيجية التدريب المعرفي

فالتعلم المعرفي هو التعلم الذي يحول فيه المتعلم ايجاد روابط بين الخبرات الجديدة والخبرات التي اكتسبها سابقاً كونه يمثل عملية ادراكية من خلال التعرف الى الاحداث البيئية المحيطة به ويشكل الخطوة الاولى في معرفة المتعلم فيما يحققه من نظر وسمع وشم بمعنى تفسير ما يستقبله عن طريق منظومة الحواس ويسمى فهم المتعلم للمعلومات المستقبلية عن طريق هذه المنظومة بالادراك الذي يمثل عملية تنظيم المدخلات الحسية في خبرات لها معنى توصف استراتيجية التعلم المعرفي بانها استراتيجية فعالة في عملية التذكر بحيث تستند الى (3) ابعاد رئيسة تتمثل بـ (التفضيلات والتنظيم والبيئة)¹. لذلك تشكل استراتيجية بانها مجموعة من الاجراءات والوسائل التي تستخدم من قبل المعلم بحيث يؤدي استخدامها الى تمكين المتعلمين من الاستفادة من الخبرات التعليمية المخططة وبلوغ الاهداف المنشودة²، اذ تعد استراتيجية التدريب المعرفي من الاستراتيجيات التعليمية الواعية في كل مرحلة من مراحل التعليم في الروضة، المدرسة، الجامعة، ومعاهد التدريب، اذ ويتوقع ان تكون فاعلية التدريب المعرفي اكثر في الحرم الجامعي لان فيها المهمات المحددة بالاضافة الى ان الطلبة اكثر قدرة على التخطيط لتعلمهم ولمستقبلهم واهدافهم المرحلية والنهائية المستقبلية، ولكن هذه الاستراتيجية تتطلب³:

¹ الهاشمي، عبد الرحمن عبد وطه علي الدليمي، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق للطباعة والنشر، عمان: 2008 : 196.

² العطواني، زهور جبار ونور صفاء حسن، بيداغوجيا معلم التربية الفنية المستقبلية (نظرية وتطبيق)، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بغداد: 2021 : 188.

³ الصرايرة، باسم واخرون، استراتيجيات التعلم والتعليم (النظرية والتطبيق)، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اربد: 2009 : 23.

1. خبراء
 2. الهدف والنية لذلك
 3. توفر الاستعداد المعرفي المهاري
 4. توفر الدافعية لتحقيق نتائج تتضمن التغيير والتعديل المعرفي
 5. مرونة النظام التعليمي والتعلمي والتدريب
 6. تبني الاتجاهات المعرفي كمطلب للاداء المعرفي والتدريبي والمهاري
- مفهوم التدريب المعرفي :**

هو مفهوم طوره كوستا وربرت جارمستون هو طريقة في التعليم يتم من خلالها تعريف الافراد على استخدام مهارات ما فوق المعرفية – التفكير في التفكير – واهمية ذلك في التطبيق المستقبلي واكثر ما تخص هذه الاستراتيجيات المدرسين المبتدئين من اجل مساعدتهم في توظيف الاستراتيجيات التعليمية في تدريسهم وهي كذلك مفيدة للطلبة البالغين من تطوير قدراتهم في استخدام مهارات نا فوق المعرفة بشكل جيد في دراستهم بالاضافة الي مساهمتها في تسهيل عميلة التواصل مع الاخرين في الحياة العام باعتبار نموذج التدريب العلمي يؤكد على التفكير وحل المشكلات واتخاذ القرارات¹. ان التدريب المعرفي يمكن تطبيق على ورش تدريب المعلمين وورش تدريب الطلبة على تعلمهم ضمن العمل في مجموعات او الفريق ولذلك يصبح التدريب المعرفي تدريبا للطلبة والمعلمين المبتدئين والمعلمين في الخدمة. لذلك فان التدريب المعرفي وسيلة نقل مثل العربية وكلمة يدرب تعني نقل زميل عزيز من الواضح الى الوضع الذي يريد والمدرّب المعرفي يطبق استراتيجيات معرفية معينة لتحسين مدركات متلم وقراراته وطرق تفكيره مرتكز التدريب المعرفي:

1. اجتماع تحضري
 2. ملاحظة الدروس الصفية
 3. اجتماع للتأمل والمراجعة والتفكير
- تدريب الاقران**
- يتضمن هذا المفهوم ان احد الاقران يدرب زميله لامتلاكه الخبرة وينقلها الى زميله وفق ما تحدده خبراته السابقة

اهداف التدريب المعرفي²:

1. بناء الثقة والمحافظة على استمرارها
 2. تسهيل التعليم المتبادل
 3. تحسين النمو للوصول الى حالة الاستقلال عن طريق التعاون
- النتائج التعليمية:**
1. دعم المتدربين لتحقيق الاستقلال الذاتي وتحقيق الذات
 2. عمل اعضاء مجتمع التعلم (في المدرسة) بصورة مشتركة وباعتماد متبادل
 3. ادراك القدرة على التأثير في قيم ومعايير وممارسات مجموعة المتدربين للتدريب

¹ سلامة، عبد الحافظ محمد، تصميم التدريس، دار الحرجي للنشر والتوزيع، الرياض: 2004 : 110.

² السعود، خالد محمد، طرائق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق، ج2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان :

4. حوار يوجد ثقافة الاداء التي تركز على العمل وتحقيق النتائج ونمو الانسان لذلك فان التدريب يوجد ثقافة الاداء الجديد التي تركز على العمل وتحقيق النتائج ونمو المتعلم ورعاية النمو الشخصي وتتضمن¹:

1. تحسين الابداع الفردي.
 2. استثارة الدافعية للجهود المشتركة
 3. الاستمرار في تعلم كيف نتعلم ؟
- ويتم ذلك على وفق بيئة تسودها الثقة ومساعدة المشاركين على التمكن، اذ ان فرضية التدريب المعرفي تتشكل على اساس ان: التعليم عمل احترافي والمدرسين يدعمون المعلمين كي يصبحوا محترفين وتحسن مهارات الاحتراف بتطوير العمليات المعرفية الذهنية الداخلية كوسيلة لتحسين التعليم والتعلم وتغييره بشكل تلقائي محدد بالمدركات والعمليات المعرفية كون ان التعليم مشروع انساني يستهدف توافر الشروط المادية والمعنوية التي تساعد المتعلمين على التفاعل النشط مع عناصر البيئة التعليمية في المواقف التعليمية المتنوعة واكتساب الخبرات والمهارات، بينما التعلم هو مجموعة من العمليات المعرفية الداخلية التي تظهر على شكل تغيير في سلوك المتعلم كنتيجة لعملية التعليم².

اهداف الاستراتيجية المعرفية التدريبية:

تهدف هذه الاستراتيجية الى:

- 1-تزويد المتدربين بمهارات ما فوق معرفية متطورة مثل التخطيط – التأمل – الملاحظة ... وغيرها.
 - 2-تطوير اداء المتدرب المهني بحي تجعله متعلماً استراتيجياً ثم معلم استراتيجي.
 - 3-تطوير المهارات العملية لدى المتدربين المستندة الى مهارات ما فوق المعرفة.
- ان هذه الاهداف اعطت الباحث تصوراً ذهنياً حول اهمية هذه الاستراتيجية في تطوير مهارات طلبة التربية الفنية ضمن مادة المشاهدة والتطبيق التي تشكل عنصراً أساسياً في عملية تأهيل المتعلم لممارسة مهنة التدريس.

الاطار النظري: تنطلق هذه الاستراتيجية من النظرية المعرفية ومن نظرية العقل المستند الى المفاهيم المعرفية وقد استندت الى افكار (كوستا) كمدرّب وخبير، بحيث تتضمن مهارات ما فوق المعرفة ثلاث مراحل هي:

- 1-تطوير خطط العمل (ما الذي يجب عليّ عمله؟).
 - 2-الاحتفاظ والمتابعة في العمل (كيف أنا اعمال؟).
 - 3-تقييم العمل (كيف عملت؟).
- اذ تعتمد هذه الاستراتيجية على تفكير التأمل الذاتي للتنظيم والتقييم والوعي والتدريب المعرفي، بحيث ان المتعلم يتأمل مكونات الموقف التعليمي ويقوم بتحليله الى عناصره الأساسية ويرسم الخطط اللازمة لفهمه بهدف الوصول الى النتائج التي يتطلبها الموقف التعليمي وتقديمها في ضوء الخطط الموضوعية لتحقيق الهدف المحدد لذلك الموقف.

¹ الرفوع، محمد احمد، الدافعية نماذج وتطبيقات، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان: 2015 ص 22.

² الكناني، ماجد نافع وفراس علي الكناني، طرائق تدريس التربية الفنية، دار مصر مرتضى للنشر والتوزيع، بغداد :

ان المعلم يكون مدرباً لطلبته لوجود كل خصائص التدريب الحرفي المعرفي التطبيقي لديه وما يلعبه من تخطيط وتنفيذ ومراقبة وتقويم.

الفصل الثالث / منهجية البحث واجراءاته

بما ان البحث الحالي يهدف الى الكشف عن توظيف مرتكزات التدريب المعرفي لتطوير مهارات التدريس في مادة المشاهدة والتطبيق لطلبة التربية الفنية، لذلك فأن اجراءات البحث الحالي تتجه نحو المنهج التجريبي كونه اكثر المناهج العلمية ملائمة لتحقيق هدف البحث.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من طلبة الصفوف الرابعة في قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد والبالغ عددهم (103) طالباً وطالبة يتوزعون على (4) شعب دراسية للعام الدراسي 2022 – 2023.

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية من طلبة الصفوف الرابعة / قسم التربية الفنية – الدراسة الصباحية، تمثلت بالشعبتين (ج-د) البالغ عددها (28) طالباً وطالبة، تم تقسيمها الى مجموعتين (ت، ض) بواقع (14) طالباً وطالبة في كل مجموعة لتطبيق اجراءات البحث عليها.

الدراسة الاستطلاعية:

لغرض جمع البيانات والمعلومات من مجتمع البحث اجرى الباحث نوعين من الدراسات الاولى مسحية هدفت الى تحديد المصادر والادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، اذ افادت هذه الدراسة اعطاء الباحث تصوراً ذهنياً عن طبيعة مهارات التدريس وكيفية استخدامها في تدريس مادة المشاهدة والتطبيق من اجل بناء ادوات البحث.

اما الدراسة الثانية فانها تمثلت بقيام الباحث باجراء دراسة استطلاعية هدفت الى الكشف عن كيفية تطبيق الطلبة لمهارات المشاهدة والتطبيق المقررة في مناهج الصف الرابع لقسم التربية الفنية، اذ تم توجيه التساؤلات الاتية:

س1/ ما مدى امتلاكك لمهارات تصميم الاهداف التعليمية والسلوكية لمادة المشاهدة والتطبيق؟
س2/ باعتقادك هل هناك صعوبات ومشكلات تواجهك في ممارسة تدريس احد موضوعات التربية الفنية؟

س3/ ما مقترحاتك لتطوير مادة المشاهدة والتطبيق؟

لقد افادت هذه الدراسة الباحث في تكوين تصور عام حول طبيعة مادة المشاهدة والتطبيق ومتطلباتها خاصة ما يتعلق بتطبيق مهاراتها في الموقف التعليمي، اذ ان هذه الدراسة اسهمت في تصميم ادوات البحث الحالي.

اعداد خطط تدريسية:

قام (الباحث) باعداد (3) خطط تدريسية في مادة المشاهدة والتطبيق تتضمن الاهداف التعليمية البالغة (3) اهداف تعليمية، اما الاهداف السلوكية فقد بلغ (30) هدفاً سلوكياً تم توزيعها على الخطط التدريسية بواقع (10) اهداف سلوكية لكل خطة تدريسية، فضلاً عن ذلك تم اعداد محتوى تعليمي لهذه المادة والتي بإمكان الطالب بتطبيق مهارات التدريس الحديثة بأسلوب التعليم المصغر (اذ يقوم الطالب بتهيئة خطة تدريسية لتطبيقها امام الطلبة للكشف عن قدراته في ادارة الصف وتقديم المحتوى التعليمي باستخدام احدى طرائق التدريس الحديثة، اذ تم تخصيص (10) دقائق لكل طالب يقوم بالقاء

محاضراته ويتم تقييمه باستخدام استمارة الملاحظة التي أعدت لهذا الغرض للكشف عن مدى تطبيقه للمحتوى التعليمي).

ادوات البحث:

لغرض جمع البيانات والمعلومات من مجتمع البحث تطلب تصميم استمارة ملاحظة تستخدم لتقييم مهارات الطلبة المطبقين ضمن مادة المشاهد والتطبيق من أجل اظهار النتائج المتوخاة من البحث الحالي، لذلك قام الباحث بتصميم اداتين تمثلت بالاتي:

اولاً: اختبار حول مادة المشاهدة والتطبيق:

قام الباحث ببناء اختبار معرفي حول مادة المشاهدة والتطبيق، اذ تكون هذا الاختبار من (25) تساؤل بصيغته الاولى يتضمن كل تساؤل (3) فقرات مصمم على وفق الاختيار من متعدد، بعد ذلك تم عرض الاختبار بصيغته الاولى على مجموعة من السادة المحكمين لغرض ابداء ملاحظاتهم حول صلاحية مكوناته واثراها في قياس الهدف الذي وضعت لاجل قياسه.

تم جمع صور الاختبار من السادة المحكمين وقراءة ملاحظاتهم بدقة ظهر للباحث ان هناك (5) تساؤلات مكررة في مضمونها لذلك تم حذفها كما تم تعديل (4) تساؤلات وفقراتها بحيث اصبح الاختبار يتكون من (20) تساؤل كل تساؤل يتضمن على (3) بدائل تقيس التساؤل، تم تحديد (درجة واحدة) للاجابة الصحيحة و (صفر) للاجابة الخاطئة وبذلك تكون الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب (20) درجة.

التحليل الإحصائي لفقرات اختبار استخدام تقنيات التعليم الالكتروني:

أجرى الباحث التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار من نتائج التجربة الاستطلاعية المطبقة البالغ عددها (22) طالباً وطالبة. وبعد تصحيح إجابات الطلبة، رتب درجاتهم تنازلياً ثم أخذت نسبة (50%) من الإجابات العليا ونسبة (50%) من الإجابات الدنيا بوصفها أفضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية لدراسة خصائص فقرات الاختبار واختيار هذه النسبة من التوزيع بوصفهما المجموعتين المتطرفتين، إذ بلغ عدد طلاب المجموعتين في العينة الاستطلاعية بواقع (11) في المجموعة العليا و (11) في المجموعة الدنيا. وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:-

أ- معامل صعوبة الفقرات:

استعمل الباحث معادلة الصعوبة الخاصة بالفقرات الموضوعية، وبعد أن تم حساب معامل صعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار فوجد انها انحصرت بين (0,26- 0,68)، وتعد الفقرات الاختبارية مقبولة إذا كان معدل صعوبتها بين (0,20- 0,80). وهذا يعني إن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة وصالحة للتطبيق.

ب - معامل التمييز للفقرات :

استعمل الباحث معادلة التمييز الخاصة بالفقرات الموضوعية، وبعد أن تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تنحصر بين (0,36- 0,72) ، وهذا يعني إن فقرات الاختبار جميعها مميزة.

ثبات الاختبار:

بعد ان انجز الباحث تصميم صورة الاختبار المتعلق بمهارات مادة المشاهدة والتطبيق تم تطبيقها على عينة استطلاعية بلغت (22) طالباً وطالبة لغرض الحصول على معامل الثبات لهذا الاختبار الذي طبق يوم الاحد الموافق 2022/10/2 وبعد جمع استمارات الاختبار تم معالجة البيانات والمعلومات

باستخدام معادلة معامل (كيودر ريتشاردسون / 20)، اذ اظهرت نتائج الاختبار حصوله على معامل ثبات بتقدير (0,86) وهو يعد مؤشراً جيداً لصلاحية هذا الاختبار.

ثانياً: استمارة الملاحظة لتقويم مهارات الطلبة المطبقين:

بما ان مادة المشاهدة والتطبيق يتضمن جانبين احدهما نظري (معرفي) والاخر تطبيقي (عملي) بحيث يقدم الطالب محاضرة نموذجية في احد مجالات التربية الفنية يرفق معها خطة تدريسية متكاملة تتضمن عنوان الدرس والهدف التعليمي والاهداف السلوكية ومستلزمات التدريس كالوسائل التعليمية التي تشكل الهدف الاساسي للبحث الحالي.

قام الباحث بتصميم استمارة تستخدم لملاحظة اداء طلبة قسم التربية الفنية عند تقديمهم المحاضرات عملية في مادة المشاهدة والتطبيق تكونت هذه الاستمارة من (4) مجالات تضمنت (23) فقرة بصيغتها الاولى وتمثلت بالاتي:

1- متطلبات الدرس العملي لمادة المشاهدة والتطبيق: تتضمن (6) فقرات

2- تنويع المثبرات: : تتضمن (5) فقرات

3- توجيه الاسئلة: : تتضمن (6) فقرات

4- استعمال الوسائل التعليمية: : تتضمن (6) فقرات

وبعد ذلك تم عرضها على مجموعة المحكمين لغرض التحقق من صلاحية مكوناتها واثرها في قياس هدف البحث، اذ اشار السادة المحكمين الى حذف (4) فقرات من المحاور لعدم ملائمتها مع طبيعة الاداة وبذلك اصبحت هذه الاداة تتضمن (20) فقرة جاهزة للتطبيق.

ثبات الاداة:

لغرض التأكد من صلاحية استمارة تقويم الاداء تم تطبيقها على عينة تكونت من (7) طلاب قدموا محاضرات نموذجية في احد الموضوعات التربوية الفنية وبلاستعانة مع اثنين من الملاحظين وبعد ملاحظة افراد العينة تم حساب معامل الارتباط بين الملاحظين باستخدام معادلة (هولستي) لغرض اظهار معامل الاتفاق بينهم كما موضح في الجدول (1).

جدول (1) يوضح معامل الاتفاق بين الباحث والملاحظين الاخرين

المعدل	الملاحظ (1) (2)	الباحث مع		الدرس النموذجي للطلبة
		م (2)	م (1)	
0,88	0,88	0,88	0,87	اشغال يدوية
0,89	0,89	0,88	0,89	اشغال يدوية
0,87	0,87	0,87	0,87	كرافيك
0,89	0,89	0,89	0,88	عمل تبييل لامب
0,90	0,89	0,90	0,90	حافطة قرطاسية
0,89	المعدل النهائي			

من خلال نتائج الجدول (1) يظهر ان نسبة الثبات لاستمارة تقويم الاداء المهاري بلغت (0,89) وهو مؤشر جيد لمعامل الثبات اذ تشكل هذه النسبة مؤشراً كافياً لضمان الثقة بثبات التصحيح.

تطبيق ادوات البحث:

تم تطبيق ادوات البحث كما مبين في التوقيات للجدول (2).

نوع الاداة	تاريخ التطبيق	تاريخ الانتهاء
الاختبار المعرفي في مادة المشاهدة والتطبيق	2022/12/4	2022/12/7
تطبيق استمارة ملاحظة مهارات الاداء للطلبة	2022/11/6	2022/12/20

الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث في هذا البحث الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية - SPSS من خلال برنامج Microsoft Office Excel 2010 .

الفصل الرابع / عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي خلص لها تطبيق اداتي البحث ووصفها كمياً بحسب هدف البحث الكشف عن توظيف مرتكزات التدريب المعرفي لتطوير مهارات التدريس في مادة المشاهدة والتطبيق لطلبة قسم التربية الفنية.

لذلك اعتمد الباحث منهجية البحث التجريبي والذي يقوم على قدرة المتغير المستقل (مرتكزات التدريب المعرفي) ودوره في تنمية مهارات التدريس لمادة المشاهدة والتطبيق.

الفرضية الصفرية (1):

"لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت، ض) حول اجابتهن على مكونات اختبار طرائق التدريس بعدياً".

للتحقق من هذه الفرضية تم تطبيق الاختبار الخاص على عينة البحث الاساسية البالغة (28) طالباً وطالبة بتاريخ الاربعاء 2023/2/27 وبعد جمع البيانات من الطلبة تم استخراج الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة ثم تم معالجتها احصائياً باستخراج المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية البالغ (48) والانحراف المعياري البالغ (24)، كذلك استخراج المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة البالغ (35) والانحراف المعياري البالغ (13) واطهار قيمة (t-test) البالغة (8,387) ومقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (2,048) عند مستوى دلالة (0,05) وكانت النتائج كما تظهر في الجدول (3).

الجدول (3) يوضح قيم (T-test) المحسوبة والجدولية عند مستوى دلالة (0,05) حول اجابات افراد المجموعة التجريبية والضابطة لفقرات اختبار طرائق التدريس بعدياً.

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	14	48	24	8,387	2,048	26	دالة احصائياً
الضابطة	14	35	13				

اذ يتضح من خلال الجدول (3) ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعتين (ت، ض) لصالح المجموعة التجريبية كون ان المتوسط الحسابي لها يبلغ (48) والمجموعة الضابطة بلغ (35) وهذا يعني ان هناك فاعلية لاستراتيجية التدريب المعرفي في رفع

قدرات طلبة المجموعة التجريبية قياساً الى نتائج المجموعة الضابطة لهذا ظهر فرق بين مهارات التدريس للمجموعة التجريبية.

الفرضية الصفرية (2):

"لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت، ض) حول ادانهم لمهارات التدريس لمادة المشاهدة والتطبيق بعدياً".

للتحقق من هذه الفرضية تم توجيه طلبة المجموعتين (ت، ض) بتحضير خطة دراسية في احد مجالات التربية الفنية والقيام بتطبيقها في الموقف التعليمي، اذ تم ملاحظة تطبيقات الطلبة باستخدام استمارة ملاحظة اعدت لهذا الغرض بتاريخ الاربعاء 2023/3/5 وبعد تثبيت الدرجة لكل طالب في المجموعتين تم معالجتها احصائياً باستخراج المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية البالغ (47) والانحراف المعياري البالغ (12,428)، كذلك استخراج المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة البالغ (32) والانحراف المعياري البالغ (6) واطهار قيمة (t-test) التي بلغت (13,711) ومقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (2,048) عند مستوى دلالة (0,05) وكانت النتائج كما تظهر في الجدول (4).

الجدول (4) يوضح قيم (T-test) المحسوبة والجدولية عند مستوى دلالة (0,05) حول اجابات افراد المجموعة التجريبية والضابطة حول ادانهم المهاري بعدياً.

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	14	47	12,428	13,711	2,048	26	دالة احصائياً
الضابطة	14	32	6				

اذ يتضح من خلال الجدول (4) ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعتين (ت، ض) لصالح المجموعة التجريبية كون ان المتوسط الحسابي لها يبلغ (47) وبانحراف معياري (12,428) والمجموعة الضابطة بلغ (32) وبانحراف معياري بلغ (6) وهذا يعني ان هناك فاعلية لاستراتيجية التدريب المعرفي في رفع قدرات طلبة المجموعة التجريبية قياساً الى نتائج المجموعة الضابطة لهذا ظهر فرق بين مهارات التدريس لصالح المجموعة التجريبية.

الفرضية الصفرية (3):

لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت، ض) حول ادانهم لمهارات التدريس في مادة المشاهدة والتطبيق بعدياً.

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية تم اعتماد القيمة المحسوبة (t-test) البالغة (13,711) التي ظهرت في الفرضية الصفرية (2) لقياس الاداء المهاري الذي مارسه طلبة المجموعتين (ت، ض) بعدياً، اذ استعمل الباحث معادلة مربع (ايتا) لقياس فاعلية استراتيجية التدريب المعرفي خلال عملية التطبيق في مادة المشاهدة والتطبيق، كما موضح في الجدول (5).

الجدول (5) يوضح قيمة مربع (ايتا) لقياس فاعلية استراتيجية التدريب المعرفي من خلال تطبيق مهارات التدريس في مادة المشاهدة والتطبيق

المجموعة	العينة	قيمة t-test	مربع ايتا	حجم الاثر	اتجاه الدلالة
ت	14	13,711	187,991	0,87*	دالة احصائياً
ض	14				

اذ يتضح من خلال الجدول (5) ان قيمة فاعلية استراتيجية التدريب المعرفي تساوي (0,87) وهي تمثل قيمة كبيرة بحسب القيم المعيارية اذ تقع ما بين (0,6 – 0,14) وبذلك فان هذه القيمة تعطي اتجاهاً دلاليًا لفاعلية الاستراتيجية في رفع قدرات طلبة المجموعة التجريبية عند ادائهم لمهارات تدريس مادة المشاهدة والتطبيق وتفوقهم على اقرانهم للمجموعة الضابطة.

الاستنتاجات :- من النتائج التي تم عرضها الباحث الاستنتاجات الاتية :-

- 1- ان تفوق طلبة المجموعة التجريبية في ادائهم لمهارات التدريس ضمن مادة المشاهدة والتطبيق يعود الى التزامهم التعليمي بتنفيذ متطلبات هذه المادة قبل وفي اثناء التطبيق.
- 2- يظهر ان طلبة المجموعة التجريبية اكتسبوا خبرات تعليمية من المقررات الدراسية ضمن برنامج اعدادهم لمهنة التدريس انعكس ذلك في تقديمهم لدروس تعليمية نموذجية.
- 3- ان قيام الطلبة باعداد متطلبات مهارات التدريس لاحد مجالات التربية الفنية يعود الى النضج المعرفي واكتساب الخبرات المعرفية والمهارية
- 4- وجود رغبة ودافعية لدى طلبة المجموعة التجريبية في ممارسة مهنة التدريس نتيجة لتدريبهم على وفق استراتيجية التدريب المعرفي التي اثبتت فاعليتها في مهاراتهم.
- 5- هناك رغبة متوالدة لدى طلبة المجموعة التجريبية التي تدرجت على وفق استراتيجية التدريب المعرفي لمعرفة المحتوى التعليمي للموضوع المراد تدريسه وقيامه باجراء تسلسل لعرض الموضوع تبدأ من السهل الى الصعب ومن الافكار الاساسية المحسوسة الى الافكار المجردة، مما انعكس ذلك على تجاوب الطلبة مع المطبق في عملية حوار ومناقشة.

التوصيات :- بناءً على الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث فإنه يوصي بالاتي :-

- 1- استخدام استراتيجية التدريب المعرفي في تدريب طلبة التربية الفنية على مهارات التدريس ضمن مادة المشاهدة والتطبيق.
- 2- اعتماد الاسس والأطر التي تطبق فيها استراتيجية التدريب المعرفي كأساس في تطوير طرائق واساليب التدريس المعتمدة في المؤسسات التعليمية للمواد (النظرية والمهارية).

* ان القيم المعيارية للتعرف على فاعلية المتغير المستقل هي:

0,1 = بسيط 0,6 = متوسط 0,14 = كبير

المصادر والمراجع:

القران الكريم:

1. جابر، جابر عبد الحميد، استراتيجيات التعليم والتعلم، دار الفكر للطباعة والنشر، القاهرة: 1999 .
2. الرفوع، محمد احمد، الدافعية نماذج وتطبيقات، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان: 2015.
3. زيتون، حسن حسين، استراتيجيات التدريس (رؤية معاصرة لطرائق التعليم والتعلم)، عالم الكتب، القاهرة: 2003.
4. السعود، خالد محمد، طرائق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق، ج2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان : 2010 .
5. سلامة، عبد الحافظ محمد، تصميم التدريس، دار الحريجي للنشر والتوزيع، الرياض: 2004 .
6. الصرايرة، باسم واخرون، استراتيجيات التعلم والتعليم (النظرية والتطبيق)، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اربد: 2009 .
7. عبد العظيم، عبد العظيم صبري، استراتيجيات طرق التدريس العامة والالكترونية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة: 2016 .
8. العطوانى، زهور جبار ونور صفاء حسن، بيداغوجيا معلم التربية الفنية المستقبلية (نظرية وتطبيق)، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بغداد: 2021 .
9. قطامي، يوسف، استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان: 2013.
10. الكنانى، ماجد نافع وفراس علي الكنانى، طرائق تدريس التربية الفنية، دار مصر مرتضى للنشر والتوزيع، بغداد : 2012 .
11. الهاشمي، عبد الرحمن عبد وطه علي الدليمي، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق للطباعة والنشر، عمان: 2008 .

الملاحق

ملحق (1) اختبار طرائق التدريس الحديثة

ت	الفقرات	موافق على الفقرة بدرجة:		
		كبيرة (3)	متوسطة (2)	ضعيفة (1)
1	تسهم طرائق التدريس الحديثة في تحقيق الاهداف المعرفية والوجدانية والمهارية للمنهاج المقررة في قسم التربية الفنية			
2	تساهم طرائق التدريس في توضيح وفهم المفاهيم والتعميمات للتربية الفنية للطلبة لغرض تطبيقها ميدانياً			
3	تعمل بشكل متدرج اتقان طالب التربية الفنية للاداء المهاري في تقديم درس نموذجي باسلوب التعليم المصغر بخطوات متسلسلة.			
4	تساعد طرائق التدريس الحديثة على اكتساب القيم والاتجاهات الايجابية للطلبة مما ينعكس ذلك على شخصياتهم في التطبيق الميداني كجزء من متطلبات مادة المشاهدة والتطبيق.			
5	تؤكد طرائق التدريس الحديثة على اعطاء حرية الحوار بين التدريسي وطلبه.			

6	تثيير اهتمام الطلبة وتحفزهم على بذل الجهد خلال عملية تعليمهم		
7	تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.		
8	تساهم في تنمية ميل الطلبة نحو مادة التربية الفنية		
9	تتيح طرائق التدريس الحديثة بيئة تعليمية مؤاتية لتحقيق التعلم الفعال		
10	تستغل طرائق التدريس الحديثة الوقت وتبتعد عن هدره دون فائدة علمية او تربوية		
11	تشجع النشاط الذاتي والجماعي في عملية التعليم والتعلم.		
12	تثيير اهتمام الطلبة وتحفزهم على بذل الجهد خلال عملية تعليمهم.		
13	تنمي عند الطلبة اساليب المناقشة والاستقصاء وحل المشكلات.		
14	توظف التكنولوجيا لتنمية مهارات الفنية على اسس علمية.		
15	تعمل على دمج مصادر المعرفة بالتكنولوجيا المتقدمة.		
16	تستعمل اساليب متنوعة لتقويم الطلبة.		
17	تعمل على تنمية الاستدلال لدى الطلبة.		
18	تسهم طرائق التدريس الحديثة في تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة.		
19	تسهم طرائق التدريس الحديثة في تنمية الذكاءات المتعددة عند الطلبة.		
20	تنمي التقويم الذاتي للطلبة.		

ملحق (2) استمارة ملاحظة الاداء المهاري لطلبة المجموعتين (ت، ض)

ت	المهارات التدريسية			يؤديها بدرجة :	
				كبيرة	الى حد ما
	اولا: متطلبات الدرس العملي لمادة المشاهدة والتطبيق: هل ...				
1	هناك اعتناء بالمظهر الخارجي للطلاب او الطالبة في درس المشاهدة والتطبيق؟				
2	قدم خطة تدريس نموذجية في مجال التربية الفنية ضمن الجانب التطبيقي لمادة المشاهدة والتطبيق				
3	تتضمن خطة التدريس هدف تعليمي واهداف سلوكية قابلة للملاحظة والقياس؟				
4	حدد طريقة التدريس التي يتبعها في تطبيق الخطة التدريسية ضمن مادة المشاهدة والتطبيق؟				
5	حدد الوسائل التعليمية المناسبة لموضوع الدرس في مادة المشاهدة والتطبيق؟				
	ثانيا : تنويع المثيرات : هل يقوم ب:-				
1	نوع من المثيرات الحركية والصوتية ؟				
2	ربط بين نوع المثيرات ومحتوى الموضوع ؟				
3	حركات مناسبة بحيث تجذب انتباه زملائه ؟				
4	تحديد وقت استعمال المثيرات مناسب ؟				

5	نوع من المثيرات الصورية والتعليمية ؟		
	ثالثا : توجيه الاسئلة: هل كان استعماله للاسئلة:-		
1	ذات مستويات مناسبة لقدرات الطلبة؟		
2	تتضمن محتوى الموضوع الفني؟		
3	كانت تثير التفكير؟		
4	تقدم تغذية راجعة تصحيحية لزملائه ؟		
5	يشجع زملائه على توجيه الاسئلة ؟		
	رابعا : استعمال الوسائل التعليمية: هل يقوم الطالب بتطبيق:-		
1	هناك اشارة للوسائل التعليمية في خطة الدرس التطبيقي لمادة المشاهدة والتطبيق؟		
2	يستعين بالوسائل التعليمية على وفق سياق خطة الدرس لمادة المشاهدة والتطبيق؟		
3	الوسائل التعليمية ترتبط بمحتوى موضوع التربية الفنية؟		
4	تراعي الوسائل التعليمية الفروق الفردية بين الطلبة في مادة المشاهدة والتطبيق؟		
5	تجذب الوسائل التعليمية انتباه زملائه لموضوع الدرس الذي يقوم بتقديمه ضمن مادة المشاهدة والتطبيق؟		

ملحق (3) نتائج الاحصائيات

الاختبار المعرفي		الاداء المهاري	
ت	ض	ت	ض
44	38	46	32
48	32	44	34
40	38	44	34
38	40	48	30
46	32	40	32
42	30	50	32
50	36	52	30
54	36	52	30
48	38	50	36
54	28	48	38
50	36	48	30
50	30	50	30
54	34	52	32
48	38	46	34
666	486	670	454
س48	س35	س47	س32
ع24	ع13	ع12,428	ع6

الهوامش:

- ¹ عبد العظيم، عبد العظيم صبري، استراتيجيات طرق التدريس العامة والالكترونية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة: 2016 : 37.
- ² زيتون، حسن حسين، استراتيجيات التدريس (رؤية معاصرة لطرائق التعليم والتعلم)، عالم الكتب، القاهرة: 2003 : 15.
- ³ جابر، جابر عبد الحميد، استراتيجيات التعليم والتعلم، دار الفكر للطباعة والنشر، القاهرة: 1999 : 38.
- ⁴ قطامي، يوسف، استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان: 2013 : 531.
- ⁵ الهاشمي، عبد الرحمن عبد وطه علي الدليمي، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق للطباعة والنشر، عمان: 2008 : 196.
- ⁶ العطوانى، زهور جبار ونور صفاء حسن، بيداغوجيا معلم التربية الفنية المستقبلية (نظرية وتطبيق)، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بغداد: 2021 : 188.
- ⁷ الصرايرة، باسم وآخرون، استراتيجيات التعلم والتعليم (النظرية والتطبيق)، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اربد: 2009 : 23.
- ⁸ سلامة، عبد الحافظ محمد، تصميم التدريس، دار الحريجي للنشر والتوزيع، الرياض: 2004 : 110.
- ⁹ السعود، خالد محمد، طرائق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق، ج2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان : 2010 : 64.
- ¹⁰ الرفوع، محمد احمد، الدافعية نماذج وتطبيقات، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان: 2015 : ص 22.
- ¹¹ الكنانى، ماجد نافع وفراس علي الكنانى، طرائق تدريس التربية الفنية، دار مصر مرتضى للنشر والتوزيع، بغداد : 2012 : 14

pillars of cognitive training that contribute to the process of developing teaching skills in the subject of observation and application for art education students

Ahmed Adnan Ali

Diyala University - College of Basic Education

Ahmedadn12@gmail.com

07731625897

Abstract:

The application of the cognitive training strategy in teaching is in order to develop the learners' abilities to use metacognitive skills well, as well as its contribution to facilitating the process of communication between learners well, given that this practical model emphasizes thinking to solve problems and make decisions, as it can be applied in Workshops for training teachers or students to learn within working in groups or in a team style, as they are suitable for training teachers and students who are beginners in the service or continuing in the educational process, so they were applied to a sample of art education students to acquire viewing and application skills, which work to qualify students for the teaching profession in the future, Therefore, he established the problem of his research by raising the following question: What are the pillars of cognitive training that contribute to the process of developing teaching skills in the subject of observation and application for art education students? The current research aims to employ the pillars of cognitive training to develop teaching skills in the subject of observation and application for students of the Department of Art Education.

The research community consists of (103) students in the fourth grades in the Department of Art Education / College of Fine Arts - University of Baghdad, who are divided into (4) classes for the academic year 2022-2023.

A random sample was selected from the students of the fourth grades / Department of Art Education - the morning study, represented by the two divisions (C-D), totaling (28) students, and they were divided into two groups (T, Z), with (14) students in each group to apply search procedures.

To produce the results, the researcher used the SPSS statistical bag, and the most important conclusions are:

1- The superiority of the students of the experimental group in their performance of teaching skills within the subject of observation and application is due to their educational commitment to implement the requirements of this subject before and during application.

2- It appears that the students of the experimental group gained educational experiences from the courses within the program preparing them for the teaching profession. This was reflected in their presentation of model educational lessons.

Keywords: cognitive training strategy - observational material and application.